واقع إستخدامات اساتذة علوم الإعلام والإتصال لشبكات التواصل الاجتماعي بجامعات وهران.ادرار.مستغانم

د. مولاي امحمد.

قسم علوم الإعلام والإتصال الجامعة الإفريقية بأدرار الجزائر.

المستخلص:

تناولت هاته الدراسة محاولة علمية متواضعة للمساهمة في واقع إستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي بالجزائر: الأساتذة والباحثين في أقسام علوم الإعلام والإتصال بالجامعات الجزائرية نموذجا، ولتحقيق اهداف هاته الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في جمع بيانات الجانب النظري، كما استخدمنا المنهج المسحي، وكان من ابرز ما توصلت اليه الدراسة أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يركزون على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجالات البحث العلمي مقارنة بالمجالات الأخرى.

إشكالية الدراسة: أضافت بيئة الويب 2.0 خصائص جديدة مميزة للشبكات الإجتماعية جعلتها أكثر تفاعلية، فلم يعد الموقع مجرد بيانات عن الشخص فقط، بل أمكنه الإنضمام إلى شبكات عديدة داخل المجتمع الواحد، فالشبكات الإجتماعية مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم حسب مجموعات إهتمام أو شبكات إنتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...)، كما تتيح للمستخدمين بناء موقع أو سجل شخصي، يحتوي على بيانات تعريفية بالمستخدم، تتفاوت في التفصيل من شخص لآخر (الاسم، الجنس، تاريخ الميلاد، مكان الإقامة، الديانة، والهوايات، ...)، مع إمكانية إضافة محتويات مختلفة للموقع (الصور، التسجيلات الصوتية، ملفات الفيديو، مذكرات خاصة لصاحب الموقع)، من أجل إشراك الآخرين في الإطلاع عليها والتعليق على محتواها، فمن خلال فتح حساب على إحدى الشبكات الإجتماعية، فإن الشخص يمكنه إشراك الآخرين فيما لديه من تسجيلات صوتية وصور فيديو، وأفكاره وخواطره ونشاطات شخصية، لذا فهي وسيلة سهلة ويسيرة للتعبير عن الآراء والمعتقدات، وتتنوع أهداف الشبكات الإجتماعية حسب الأغراض التي وجدت من أجلها، فمنها ما هو عام لفئات المجتمع كافة، ومنها ما هو خاص بشرائح محددة، مثل أن تكون لنشر المعتقدات الدينية أو ربط العلاقات الاجتماعية، والتعليم العالي والبحث العلمي بصفة عامة تأثر بهاته التحولات، من خلال الخدمات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي، ولهذا فمجال الإعلام والإتصال لم يبقى في منئ عن هذا التحولات، حيث إتجهت العديد من المؤسسات الإعلامية في العالم العربي إلى الإستفادة من تطبيقات الويب 2.0 في نشاطاتها، ثم إن تقنيات الويب 2.0 تتميز بالتفاعلية والمرونة، التي من شأنها أن تجعل الباحث والأستاذ متفاعلا ومشاركا

لا مجرد مستقبل ومتلقي، من جهة أخرى تشكل مواقع التواصل الإجتماعي وسيلة للتعامل مع مختلف أنواع المعلومات، ولهذا نحاول من خلال هاته الدراسة تسليط الضوء على مدى إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الباحثين الجزائريين في مجال علوم الإعلام والإتصال، كدراسة ميدانية لعينة عشوائية بأقسام علوم الإعلام والإتصال بالجامعات الجزائرية.

تساؤلات الدراسة: تهدف هاته الدراسة إلى الإجابة على التساؤل التالي:

ما مدى استخدام أساتذة تخصص علوم الإعلام والإتصال بالجامعات الجزائرية (جامعة وهران، مستغانم، أدرار) لوسائل التواصل الاجتماعي؟

هل يستخدم أساتذة تخصص علوم الإعلام والإتصال بجامعات (وهران، مستغانم، أدرار) وسائل التواصل الاجتماعي؟

ما هي مجالات استخدام أساتذة تخصص علوم الإعلام والإتصال بجامعات (وهران، مستغانم، أدرار)، لشبكات التواصل الاجتماعي؟

ما هي مختلف الصعوبات التي تواجه أساتذة تخصص علوم الإعلام والإتصال بجامعات (وهران، مستغانم، أدرار)، في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

فرضيات الدراسة: إن تناولنا لموضوع تكنولوجيا المعلومات والبحث العلمي في مجال المخطوطات بالجزائر يقتضي وضع فرضيات لهذا البحث يمكن حصرها فيما يلي:

تشكل تكنولوجيا المعلومات الوسيلة المثلى لتنمية البحث العلمي في مجال المخطوطات بالجزائر، كما انها تعتبر حلا مناسبا بالنسبة لتذليل صعوبات الباحثين في هذا المجال.

الفرضيات الفرعية:

- هناك تواجد لبعض مراكز ومخابر البحث في المخطوطات بالجزائر على شبكة الانترنت.
- يستخدم الباحثون بمراكز ومخابر البحث في المخطوطات المكتبات الرقمية والانترنت في بحوثهم.
- تعتبر المكتبة الرقمية للمخطوطات حلا مناسبا بالنسبة للباحثين في مجال المخطوطات من خلال إتاحة المخطوطات في أشكال رقمية كاملة أو إتاحة فهارسها.
- تتيح مواقع مراكز ومخابر البحث في المخطوطات بالجزائر بعض الخدمات للباحثين على شبكة الانترنت.
- تساهم تكنولوجيا المعلومات إلى حد كبير في تطوير البحث العلمي في مجال المخطوطات بالجزائر.

أهداف الدراسة: نهدف من خلال هاته الدراسة، إلى التعرف على مختلف مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى أساتذة التعليم العالي.

منهجية الدراسة: لتحقيق أهداف هاته الدراسة إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في جمع بينات الجانب النظري، كما إعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي، في دراسة تكنولوجيا المعلومات والرقمنة والمكتبات الرقمية، بالإضافة إلى البحث العلمي والمخطوطات بصفة عامة، كما إستخدمنا المنهج المسحي في حصر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت، ثم في وصف وتحليل هذه المواقع، وفي الجانب التطبيقي اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيان موجه للأساتذة الباحثين.

1. الشبكات الإجتماعية: أضافت بيئة الويب 2.0 خصائص جديدة مميزة للشبكات الإجتماعية جعلتها أكثر تفاعلية، ووسائل للتفاعل الإجتماعي بين الأعضاء، فلم يعد الموقع مجرد بيانات عن الشخص فقط، بل أمكنه الإنضمام إلى شبكات عديدة داخل المجتمع الواحد.

1.1. نشأة وتطور مصطلح الشبكات الإجتماعية: الشبكات الإجتماعية مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم حسب مجموعات إهتمام أو شبكات إنتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...)، كما تتيح للمستخدمين بناء موقع أو سجل شخصي، يحتوي على بيانات تعريفية بالمستخدم، تتفاوت في التفصيل من شخص لآخر (الاسم، الجنس، تاريخ الميلاد، مكان الإقامة، الديانة، والهوايات وغير ذلك)، مع إمكانية إضافة محتويات مختلفة للموقع (الصور، التسجيلات الصوتية، ملفات الفيديو، مذكرات خاصة لصاحب الموقع)، من أجل إشراك الآخرين في الإطلاع عليها والتعليق على محتواها، فالشبكات الإجتماعية إذا هي مواقع على شبكة الأنترنت، وإحدى تطبيقاتها التي تتيح لأعضائها التواصل مع الآخرين من خلال الشبكة ذاتها في أي مكان من العالم، وتسمح للمستخدمين البقاء على تواصل مع أصدقائهم وتكوين صداقات جديدة، فمن خلال فتح حساب على إحدى الشبكات الإجتماعية، فإن الشخص يمكنه إشراك الآخرين فيما لديه من التسجيلات الصوتية والصور والفيديو، وأفكاره وخواطره ونشاطاته الشخصية، لذا فهي وسيلة سهلة ويسيرة للتعبير عن الآراء والمعتقدات، وخاصة للأشخاص الذين يواجهون صعوبات في التعامل المباشر مع المجتمع.

توفر الشبكات الإجتماعية الحديثة، خصائص وسمات خدمات الأنترنت في بيئة الويب 2.0 ما يجعلها أكثر حيوية، لامتلاكها وسائل جديدة للتفاعل الإجتماعي بين الأعضاء، فلم يعد الموقع الإجتماعي مجرد ملف بيانات المستخدم فقط، بل لهذا المستخدم الإنضمام إلى شبكات عديدة داخل المجتمع، هذه الشبكة قد تكون لجهة العمل أو الجامعة التي تعلم فيها ... الخ، أصبح بالإمكان مشاركة الأصدقاء في الصور والفيديو والأحداث والمناسبات الخاصة[1].

بدأت الشبكات الإجتماعية في الظهور في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، وكانت فكرتها بسيطة للغاية، بحيث يقوم المشترك بإضافة ملفه الشخصي للموقع، وصوره كي يتمكن أعضاء الموقع من التعرف عليه، ولكن في ذلك الوقت كانت أغلب تلك المواقع تجارية وتقدم خدماتها بمقابل مادي، ومن أوائل تلك المواقع Friend Finder وظهر في سنة 1997، وموقع Match.com في 1998، وهي مواقع تمثل شكل الشبكات الإجتماعية في فترة ما قبل الويب 2.0، وعلى الصعيد العربي ظهرت عدة تجارب لشبكات إجتماعية، إلا أن أغلبها كانت لأغراض الزواج، ويعتبر موقع Friendster أول شبكة إجتماعية تحقق خصائص وسمات الويب 2.0، وقد أنشئ في 2002 على يد جوناثان أبرام (Johnathan Abrams)، وحقق الموقع نموا كبيرا في بداية نشأته، حيث كان ينمو بمعدل 15 % أسبوعيا، إلا أن نجم الموقع بدأ يخفق بعد ظهور العملاقين MySpace، في يناير 2004 وFacebook في فبراير 2004، وبالتالي فالشبكات الإجتماعية مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة، تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الإجتماعية، من خلال الخدمات والوسائل المقدمة كالتعارف والصداقة، المراسلة والمحادثة الفورية، إنشاء مجموعات وصفحات للأفراد والمؤسسات، المشاركة في الأحداث والمناسبات، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو، والبرمجيات.

2.1. أنواع الشبكات الإجتماعية: تتنوع أهداف الشبكات الإجتماعية بحسب الأغراض التي وجدت من أجلها، فمنها ما هو عام لفئات المجتمع كافة، ومنها ما هو خاص بشرائح محددة أو أغراض معينة، مثل أن تكون لنشر معتقدات دينية أو عقد علاقات إجتماعية، والبعض منها أسس لخدمة المهتمين بمجال معين، وعلى الرغم من أن الخصائص والتقنيات المستخدمة في الشبكات الإجتماعية متشابهة إلى حد ما، إلا أنه يمكن تقسيمها إلى أنواع مختلفة للتمييز بينها، وثمة تقسيمات متعددة يمكن اللجوء إليها لتحديد فئات الشبكات الإجتماعية، فيمكن أن تفرز الأنواع حسب طبيعة المستخدمين، أو الفئة العمرية، أو الجنس، أو المعلومات المتاحة، ويعد التقسيم حسب التخصص أو طبيعة المعلومات المقدمة، هو أكثر التصنيفات المستخدمة وأكثرها وضوحا[2]، ويوجد نوعان من الشبكات الإجتماعية على العموم، الشبكات الإجتماعية العامة وهي التي يهتم أفرادها بالبحث، والتعرف إلى أشخاص جدد ومعارف جديدة، بغض النظر عن إهتماماتهم كالفيس بوك، والنوع الآخر الشبكات الإجتماعية الخاصة، والتي يبحث أفرادها عن أشخاص آخرين يمارسون الهوايات نفسها ولهم الإهتمامات نفسها كشبكة فليكر[3].

3.1. مجالات إستخدام الشبكات الإجتماعية: للشبكات الإجتماعية مجالات عديدة تستخدم فيها، وهاته الإستخدامات هي في نفس الوقت، دوافع ومظاهر لاستخدام الشبكات الإجتماعية، ومن مجالات إستخدام الشبكات الإجتماعية ما يلي:

- التعارف والصداقة كأهم أوجه إستخدامات الشبكات الإجتماعية، وهي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات إجتماعية من خلال الشبكة.

- إنشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة في بيئة الويب 2.0، تجمع الأفراد تحت مظلتها، فيمكن لأي جهة إنشاء شبكة يشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة.

- إنشاء مجموعات الإهتمام من خلال الشبكات الإجتماعية، ودعوة جميع الأصدقاء للإشتراك في تلك المجموعة.

- تصميم صفحات خاصة بالأفراد والجهات، كصفحة للمشاهير والشخصيات المتميزة، وكذلك الجهات والمؤسسات، ويقوم محبي صاحب الصفحة باشتراك فيها للتعرف على أخباره وأنشطته.

- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الإجتماعية، من خلال مجتمع المبرمجين حتى أصبحت الشبكة الإجتماعية بيئة عمل للبرمجيات، ويأتي الفيس بوك Facebook على رأس الشبكات الإجتماعية من حيث البرمجيات، حتى أصبح بيئة (منصة) تطوير للبرمجيات[4]، كما هو الحال بالنسبة لبرمجية كوها المتخصصة في إدارة المكتبات.

- إستخدامات ترفيهية كالألعاب المسلية، التي تعمل بفكر الويب 2.0 حيث يتنافس الأصدقاء في اللعبة الواحدة.

- توفر الشبكات الإجتماعية سبل مختلفة للتواصل بين أفراد المجتمع الإلكتروني، كالرسائل الإلكترونية التي تدار عبر موقع الشبكة الإجتماعية، وليس لها برنامج خاص لإدارتها مثل البريد الإلكتروني، إضافة إلى المحادثة الفورية بين الأعضاء.

- تستخدم الشبكات الإجتماعية لأغراض الدعاية التجارية، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات لها كنوع من أنواع الترويج، وتعمل إعلانات مدفوعة الأجر عبر الشبكة الاجتماعية[5]، إذا كانت هذه هي مجالات إستخدام الشبكات الإجتماعية فما هي الأدوات التي تستخدم لهذا الغرض؟

4.1. نماذج عن شبكات التواصل الاجتماعي: يتوافر على شبكة الأنترنت حاليا العديد من مواقع الشبكات الإجتماعية، التي يتزايد عددها بشكل مستمر[6]، نستعرض فيما يلي بعضها:

أ. **الفايسبوك Facebook**[7]: في الرابع أكتوبر من فبراير عام 2004 تم إطلاق أحد أضخم مواقع شبكات التواصل الإجتماعي، وأكثرها إنتشارا وهو الفايسبوك (facebook)[8]، وهو أشهر الشبكات الإجتماعية وأكثرها من حيث إقبال المستخدمين عليه، حيث وصل عدد مستخدميها 200 مليون مستخدم، ويسر إنتشارها تفاعلها مع المستخدمين، وتعدد لغاتها وتطبيقاتها المتنوعة والمتطورة بشكل دائم[9]، وجاءت فكرة إنشاء "الفايسبوك" من خلال حلم لأحد طلاب جامعة هارفارد، المولعين بالكمبيوتر، يدعى مارك جوكربيرج (Mark Zuckerberg)، عندما جلس أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة، في جامعة هارفارد الأمريكية، وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الأنترنت،

كان لديه هدف واضح، وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، وفكر جوكربيرج (Mark Zuckerberg)، ببساطة في إنشاء موقع لتسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء موقع الفيس بوك، يمكن تعريف "الفايسبوك" على أنه موقع ويب، يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة[10]، ولا خلاف في أن الفايسبوك أبرز الشبكات الإجتماعية على الإطلاق، وقد شكل عالما خاصة لدى الكثيرين من مستخدمي الأنترنت، حيث في البداية لم يكن هو الشبكة الإجتماعية الأكبر، بينما كان هناك منافس قوي وهو Myspace، إلا أنه في الوقت الحالي أصبح الفيس بوك في المقدمة، وتبرز الإحصائيات الخاصة بالفيس بوك، مدى إتساع تأثيره على المجتمع حتى مارس 2009 (أكثر من 175 مليون عضو، متوسط عدد الأصدقاء لكل عضو 120 صديق، 4 مليون عضو يصبحون من جماهير أحد الصفحات في اليوم الواحد، أكثر من 850 مليون صورة تضاف شهريا إلى الموقع، أكثر من 7 مليون ملف فيديو يرفع شهريا على الموقع، أكثر من 2 مليون حدث ينشأ كل شهر، أكثر من 25 مليون عضو منضمون إلى المجموعات الموجودة بالموقع، أكثر من 600 ألف مبرمج يساهمون في تصميم برمجيات الفيس بوك، أكثر من 52 ألف تطبيق متاح على الموقع، 140 تطبيق جديد يظهر يوميا[11]).

ب. يوتيوب Youtube [12]: يعتبر موقع تبادل وتقاسم الفيديوهات الشهير التابع لمؤسسة google ذات محرك البحث الشهير، وأحد النماذج البارزة على هذا النوع من المواقع، فبوسع أي كان نشر ومشاهدة هذه الفيديوهات وتقاسم مشاهدتها مع آخرين، علما أن الموقع يتوفر على آلية خاصة للبحث عن الفيديوهات التي تعد اليوم بالملايين، إستنادا إلى كلمات مفتاحية[13]، تم تأسيس اليوتيوب "youtube" في فبراير 2005، بواسطة ثلاثة موظفين من شركة palypal هم تشادهيرلي (chad hurlry) وستيف تشين (steve chen) وجاود كاريم (karim jawed) بـ سان برونو (san bruno) في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، واستطاع الزوار إستخدامه بداية من شهر مايو 2005، وبعد ذلك بـ 6 شهور بدأ الموقع بشكل رسمي، يعني أن عمر الموقع يتجاوز العام والنصف، ومع ذلك يعد من أكبر 10 مواقع على مستوى العالم من ناحية الزيارات، وفي أكتوبر 2006 أعلنت شركة google شراء الموقع، واليوتيوب YouTube (عملاق مشاركة الفيديو) هو عبارة عن موقع مجاني لوضع أشرطة الفيديو، وتقوم فكرة الموقع الأساسية على المستخدمين، حيث يستطيعون تكوين حساب في الموقع، ومن ثم رفع ملفات الفيديو التي يرغبون في مشاركتها مع غيرهم للموقع، ويخدم الموقع جميع فئات مستخدمي النت، وما يميز الموقع هو إستخدامه لتقنية الفلاش، مما يسهل عرض الفيديو للمستخدمين بتقنية عالية وسرعة كبيرة وبكلفة أقل، حيث يقوم المستخدم برفع ملف الفيديو بأي صيغة فيديو، ويقوم YouTube بشكل أوتوماتيكي بتحويلها لصيغة فيديو فلاش أو FLV، مما يجعله قابلا للعمل

على أغلب أجهزة العرض، وقد إستفاد الموقع من فكرة التدوين بالفيديو لجذب عدد أكبر من المستخدمين، مع تنامي عدد المدونين وانتشارهم، من خلال السماح لمدوني الفيديو باستخدام مساحاتهم على خوادم YouTube، بدلا من مواقعهم، ووضع شيفرة برمجية داخل صفحات مواقعهم، في الأماكن التي يرغبون بظهور الفيديو فيها، وهذا ما يدعو على ضرورة نشر ثقافة الإستخدام الفعال والتفاعلي، لمواقع مشاركة الفيديو اليوتيوب بين المستفيدين[14]، وبالتالي فاليوتيوب YouTube واحد من أسرع المواقع تطورا على شبكة الأنترنت، يحصل على 100 مليون مشاهدة يوميا، يضاف إليه 65 ألف مقطع فيديو كل 24 ساعة، وعدد زواره 20 مليون زائر في الشهر[15].

ج. الفلكر Flickr[16]: الفلكر هو عبارة عن صفحة أو معرض صور شخصي على الأنترنت، بحيث يستطيع الآخرون أن يروا صورنا التي قمنا بتصويرها، ووضعها في هذه الصفحة، وبالإمكان إضافة التعليقات على الصور، ولمحبي التصوير فإنها تفيدهم في عرض صورهم للعالم، ويمكن الحصول على أي صورة قد نحتاج إليها في عملنا أو الإستعانة بها أثناء شرح موضوع معين (صورا لشخص، رؤساء دول، مشاهير، صور نادرة لمعلم أثري أو حيوانات)، ويمكن عمل فلكر عن طريق زيارة الموقع على شبكة الأنترنت[17]، وبهذا تقوم فكرة الفلكر على المشاركة بالصور، وهي خدمة مجانية من ياهو (yahoo) لمشاركة الآخرين في الصور الرقمية، أو لأولئك الأشخاص الذين ستسمح لهم بالدخول إلى الموقع، فبعد أن تتم عملية تحميل الموقع بالصور، يمكننا أن نضع بطاقات تعريفية عليها وننظمها في البومات[18].

د. تويتر twitter: وهو شبكة إجتماعية للأخبار القصيرة، و يمكنك متابعة التدوينات المصغرة من الأعضاء الذين تتبعهم[19]، وعدد أعضائها يفوق 45 مليون من حوالي 200 دولة حول شبكة العالم، جميع المواقع السابقة تتميز بالتواصل بين مستخدميها ومشتركيها، وتقوم على أساس التجمعات الإجتماعية وعلى خدمات التدوين والأرشفة الذاتية، وتتميز بتعدد التطبيقات وتنوعها، وقد أدى ظهور الشبكات الإجتماعية وانتشار إستخدامها على نطاق واسع، إلى تحول جذري في وظائف الأنترنت وتطبيقاتها، فبعد أن كان ينظر إلى الأنترنت على أنها أداة لحفظ المعلومات واسترجاعها، فقد تحول إلى إعتبارها وسيلة مهمة ورئيسية للإتصال بين الناس، في أماكن مختلفة من العالم.

هـ. المدونات الإلكترونية (blog، weblogs): مصطلح Weblog إبتكره يورن بارغر (Jorn Barger) في ديسمبر 1997، لوصف عملية تسجيل الويب أو logging the web، وبدأت في الظهور الفعلي على الأنترنت في 1999[20]، أما تعريب مصطلح Blog، فقد عانى كما عانى غيره من المصطلحات التقنية، من عدم وجود هيئة عربية موحدة تعتمد تعريبا واحدا تناقش فيه المتخصصين، وتشجع الجمهور على اعتماده[21]، وقد ظهرت (Blog) بداية كمخزن معلومات لربطه مع تطبيقات أخرى، ولكن تطورت حديثا لتتيح إمكانية نشر المحتوى، بحيث سمحت للقارئين بأن يكونوا مزودين للمحتوى، بدون معرفة متخصصة ومتقدمة في تصميم ونشر المحتوى[22]، والمدونات وهي مواقع أنترنت

يسرد فيها مؤلفها ما يريد الكتابة عنه، وموضوعات أخرى، كما يمكن للزوار الرد على ما يكتب[23]، وهي عبارة عن مواقع عنكبوتية (websites)، تظهر عليها تدوين مداخل مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا، من الأحدث إلى الأقدم- تصاحبها آلية لأرشفة المداخل القديمة[24]، وأهم ما يميز المدونة الإلكترونية عن غيرها من صفحات الويب التقليدية الأخرى، أنها تزخر بالمشاركة والتفاعلية بين مؤلفيها وقارئها، بمعنى أنها ليست فقط لإضافة المعلومات، كما هو الحال في مواقع الويب الأخرى، وإنما للرد والتعليق عليها،[25] ويعد موقع www.blogger.com أشهر مواقع التدوين، يتبع محرك البحث google، وتعد المدونات (Blogs) أحد أشهر أمثلة الشبكات والمواقع الإجتماعية المتمركزة على المستخدمين.

و. **التأليف الحر WIKI**: كلمة Wiki في اللغة الإنجليزية هي إختصار لـ Wiki Wiki[26] وهي كلمة مأخوذة من لغة شعب جزر هاواي الأصليين تعني السرعة، وقد إستخدمت في مجال الأنترنت للتعبير عن سرعة الكتابة في الموسوعات الحرة، وكان أول ظهور لتطبيقات التأليف الحر في عام 1995م.، حيث قام كل من وارد كونيجام wardcunngham وبوليوف boleuf بإنشاء أول موقع ويكي، وهو webwiki wiki، والذي شكل مجتمعا متعاونا مفتوحا للجميع، حيث يمكن لأي شخص أن يشارك في تطوير الموقع، وزيادة محتوياته[27]، وفكرة عمل الموقع الذي صممه والتي تتمثل في سرعة تحديث وتحرير الصفحات، إعتمادا على مشاركة الجمهور العام، هذا وقد دخل مصطلح الويكي إلى قاموس أكسفورد Oxford English Dictionary على الخط المباشر في 15 مارس 2007[28]، وتشجع مواقع ويكي على العمل الجماعي لإثراء الموقع، فمعظم مواقع ويكي لا تطلب من المستخدم تسجيل بياناته ليكون عضوا في الموقع، ويمكن لمواقع ويكي أن تضع سياسات محددة لتحرير المحتويات، فبعض مواقع ويكي لا تسمح لأي شخص بتعديل بعض الصفحات، وبعضها الآخر يطلب منك تسجيل نفسك كعضو، وبعضها الآخر مفتوح تماما للجميع، الأمر يعتمد على نوعية الموقع ومحتوياته، لكن الأمر لن يترك كذلك لأي شخص يريد أن يعدل في الموقع، بإضافة أشياء تبدو معلومات غير سليمة، فتستطيع إدارة الموقع في هذه الحالة أن تقوم بإزالتها أو تعيد النسخة الأصلية، التي كان عليها الموقع سابقا قبل الإشتراك بالويكي، ويمكن وضع حماية على بعض أو كل الصفحات، كما يمكن منع الزوار من تعديل الصفحات قبل أن يقوموا بتسجيل أنفسهم في الويكي[29]، ومن بين أنواع المواقع يوجد مواقع الويكي (wiki sites)، وهي مواقع مفتوحة النصوص يمكن للزوار المشاركة بتعديلها أو الكتابة بها وإثرائها[30]، وعندما نتحدث عن الويكيز، أول ما يخطر ببالنا الويكيبيديا (Wikipedia) التي يصفها البعض بازدواجية الهوية، حيث أنها مشروع تعاوني على الأنترنت وموسوعة أو دائرة معارف[31]، والويكيبيديا (Wikipedia) أو الموسوعة العالمية الموسوعة الحرة متعددة اللغات، يساهم فيها الآلاف من المتطوعين حول العالم، تكمن قوتها في نظام إدارة المحتوى المستعمل فيها وهو نظام الويكي، بدأ مشروع ويكيبيديا في 15 يناير 2001، ويوجد اليوم أكثر من 5.5 مليون مقال في الموسوعة في كافة اللغات، منها أكثر

من 1.4 مليون مقالة في الموسوعة الإنجليزية وحدها، واليوم يقوم ملايين المتطوعين والمهتمين حول العالم بإجراء التعديلات يوميا، إضافة إلى إنشاء الكثير من المقالات الجديدة، بدأت النسخة العربية من الموسوعة الحرة في يوليو 2003، ولا تزال الموسوعة العربية في مرحلة بناء، وما يميز النسخة العربية من ويكيبيديا عن بقية النسخ الأخرى، خلفيتها المقتبسة من الطراز المعماري العربي[32]، وقد بينت الإحصاءات أن مواقع الويكي من أكثر المواقع على الويب إستخداما، ورغم ذلك من المؤكد أن هذه المواقع ستشهد الكثير من الإنتقادات، نظرا لإمكانية إدخال المعلومات المغلوطة لها، وخاصة فيما يتعلق بالأديان والقضايا السياسية[33].

ي. **ماي سبيس myspace**: موقعها على شبكة الأنترنت www.myspace.com[34]، وتعد ثاني شبكة إجتماعية من حيث الإستخدام بعد فايسبوك، وعدد مستخدميها 100 مليون مستخدم، على مستوى دول العالم، ولكنها لا تدعم اللغة العربية[35].

ن. **البطاقات (tagging)**: وتسمى أيضا البطاقات الإجتماعية (social tagging)، والبطاقات تصف النشاط التعاوني في بناء المحتوى المشترك، وتعرض البطاقات (tags) كثيرا من الفوائد لمجتمع المستخدمين، والميزة الأهم للمستخدم هي قدرته على عنونة المعلومات بطريقة أسهل لاسترجاعها في وقت لاحق[36]، وتعرف هذه الكلمات بالبطاقات أو الـ (Tags) ببساطة، يستطيع أي مستخدم بحرية كتابة وصف لمحتوى – مثل صورة أو مقال، ومن الأساليب الجميلة لسرد البطاقات في الموقع، هي طريقة سحابة أو سحب البطاقات (Tags Clouds)، وهي عبارة عن سرد كلمات أهم البطاقات الموجودة في الموقع بأحجام مختلفة بحسب كثرة إستخدامها، فالكلمة المستخدمة أكثر تكون بحجم أكبر من غيرها والعكس صحيح، وقد تستخدم الألوان للدلالة على ذلك أيضا[37].

ع. **شبكات اجتماعية أخرى**: بيبو bebo[38]، فريند ستر friendster[39]، هاي فايف hi5[40] وتعدى عدد مستخدميها 75 مليون مستخدم، برف سبات perfspot[41]، زوربيا zorpia[42]، نيت لوج netlog[43] ولينكدن linkedin[44].

2. إستخدام الأساتذة والباحثين للشبكات الاجتماعية بأقسام علوم الإعلام والإتصال بالجامعات الجزائرية (جامعة أدرار، مستغانم، وهران):

1.2. إجراءات الدراسة الميدانية: تتناول هذه الدراسة إستخدام الأساتذة والباحثين للشبكات الاجتماعية بأقسام علوم الإعلام والإتصال بالجامعات الجزائرية (جامعة أدرار، مستغانم، وهران)، وبغرض التعرف على إشكالية الموضوع والوصول إلى نتائج عامة حول الموضوع.

2.2. حدود الدراسة: لكل دراسة ميدانية مجال جغرافي أو مكاني، ومجال زمني محدد، بالإضافة إلى المجال البشري، ومن هذا المنطلق تتجسد دراستنا في مجموعة من المجالات الآتية:

- المجال الجغرافي: وهو المجال الجغرافي المتعلق بالموضوع الذي يجري فيه الباحث دراسته، وفي هذه الدراسة تمثل المجال الجغرافي بقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة وهران (ولاية وهران غرب الجزائر)، قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم (ولاية مستغانم غرب الجزئر)، قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة أدرار (ولاية أدرار الجنوب الغربي الجزائر).

- المجال الزمني: وهو الوقت الذي إستغرقته الدراسة النظرية والميدانية، المتعلقة بموضوع البحث، وقد كان الوقت المستغرق في إجراء دراستنا النظرية بداية شهر أكتوبر 2014 بالتفكير في ملخص وموضوع الدراسة، وبعد رد اللجنة العلمية للمؤتمر بالموافقة شرعنا في إعداد الإستبيان والجانب النظري للدراسة، حيث يمثل تاريخ 15 نوفمبر 2014 بداية توزيع الإستبيان على عينة الدراسة وهذا بعد تحكيم الإستبيان.

- المجال البشري: يتمثل في أفراد العينة التي تؤخذ من المجتمع الأصلي، من مجموع الأشخاص الذين تشملهم الدراسة، وفي هذه الدراسة تم إختيار عينة مقصودة تشمل الأساتذة الباحثين بأقسام علوم الإعلام والإتصال بجامعة وهران مستغانم وأدرار، فكان عدد الأساتذة الباحثين حسب المعلومات المسترجعة بواسطة أدوات جمع المعطيات، كالآتي: تم توزيع (61) إستبيانا في البداية، منها (30 إستبيانا) بقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة وهران، (25 إستبيانا) بقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم، وفي الأخير (06 إستبيانات) على الأساتذة الباحثين بجامعة أدرار، وبعد إسترجاع الإستبيانات تحصلنا على (17 إستبيانا)، بقسم علم المكتبات بجامعة وهران، (15 إستبيانا) بجامعة مستغانم، أما بقسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة أدرار إسترجعنا (05 إستبيانات)، وبالتالي وصل مجموع الإستبيانات المسترجعة 37 إستبيانا.

3.2. أدوات الدراسة: يعتبر الإستبيان هو الأداة الرئيسية لهاته الدراسة، حيث إستخدمناه من أجل التعرف على مدى إستخدام الباحثين واقع إستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي بالجزائر من خلال الأساتذة والباحثين في أقسام علوم الإعلام والإتصال بالجامعات الجزائرية نموذجا.

- تصميم الإستبيان: قمنا بتصميم إستمارة إستبيان، معتمدين في ذلك على مجموعة من الأسئلة، التي حاولنا من خلالها ربط فرضيات الدراسة في ضوء الجانب النظري ومحاوره ونقاطه الأساسية، بما يتماشى وخصوصيات عينة دراستنا، وبعد إسترجاع معلومات التحكيم تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة.

- أقسام الإستبيان: شملت دراستنا (20) سؤالا بين مفتوح ومغلوق، مع ترك السؤال الأخير مفتوحا لكل الإقتراحات حول موضوع الدراسة، والتي قد لا يجد الباحثون مكانا لوضعها في الإستبيان، فحاولنا إعطاءهم فرصة لتقديم كل المعلومات التي لديهم حول موضوع واقع إستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي بالجزائر: الأساتذة والباحثين في أقسام علوم الإعلام والإتصال بالجامعات الجزائرية نموذجا.

- أسلوب جمع البيانات: قمنا بتوزيع الإستبيانات على عينة الدراسة وقد حاولنا الوقوف على عملية الإجابة من طرف أفراد العينة، ولكن نظرا لأن عينة الدراسة كانت موزعة جنوبا وغربا، واجهتنا صعوبات في استرجاع الاستبيانات.

- تحليل ومعالجة البيانات: وبعد إسترجاع الإستبيانات قمنا بتفريغها تدريجيا، وبعدها بدأنا في التحليل والتعليق على النسب المئوية والمدرجات التكرارات واستخلاص النتائج النهائية للدراسة.

4.2. التعريف بعينة الدراسة: الجامعات الجزائرية: شملت دراستنا أقسام علوم الاعلام والاتصال بثلاثة جامعات جزائرية هي جامعة وهران، مستغانم، أدرار، ونحاول فيما يلي التعريف بكل جامعة على حدى.

– جامعة مستغانم: أدمج التعليم العالي بمدينة مستغانم منذ سنة 1969 مع إنشاء المعهد التكنولوجي الفلاحي، في سنة 1978 تم إنشاء المركز الجامعي الذي بدأ في التكوين العالي في العلوم الدقيقة البيولوجيا والجذع المشترك للعلوم الطبية، في 07-07-1989 تم إنشاء جامعة عبد الحميد بن باديس بمدينة مستغانم عبر المرسوم التنفيذي رقم 98-220، في سبتمبر 1998 تم إنشاء كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وهي تضم ميدانين، ميدان العلوم الاجتماعية ويتكون من علم النفس ويتكون من علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة، أما ميدان العلوم الإنسانية فيتكون من علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات والتوثيق، وفي سبتمبر 2002 تم انشاء قسم علم الاعلام والاتصال الذي أصبح يطبق نظام الـ ل.م.د. منذ سبتمبر 2006، وهو يضم 25 أستاذ يؤطرون 930 طالب في مختلف المستويات والتخصصات، وسائل الإعلام والمجتمع، الإتصال السمعي البصري والفضاءات العمومية، إتصال: الصورة والمجتمع، صحافة علمية، صحافة واتصال، اتصال سياحي.

– جامعة أدرار: نشأة أول نواة جامعية بولاية أدرار بموجب المرسوم رقم 86-118، بتاريخ 06-05-1986، والمتضمن إنشاء المعهد الوطني العالي للشريعة، ليتوسع إلى الجامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-269، المؤرخ بـ 18-09-2001، يتبع قسم علوم الاعلام والاتصال الى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية.

– جامعة وهران: تقع في غرب الجزائر في ولاية وهران، تم إنشاؤها أول مرة في نوفمبر 1961 حيث كانت ملحقة بجامعة الجزائر، وفي 13 أفريل 1965 تحولت إلى مركز جامعي، وفي 20 ديسمبر 1967 حولت رسميا إلى جامعة، وتعتبر جامعة وهران من أهم وأكبر الجامعات في الجزائر، يتخرج منها سنويا آلاف الطلبة في جميع الإختصاصات من كل أنحاء الجزائر ومن الدول العربية والأجنبية أيضا، كما تساهم في التأطير العلمي والبيداغوجي للعديد من الجامعات والمراكز الجامعية بغرب الجزائر، تضم 09 كليات[45] ومعهد الصيانة والأمن الصناعي (معهد وطني)، مدرسة عليا لأساتذة التعليم التكنولوجي (مدرسة وطنية)، و34 قسم و82 مجال تكويني في جميع التخصصات.

6.2. عرض وتحليل بيانات الدراسة:

1.2.6. مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجامعة	عدد الأساتذة	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة
جامعة وهران	30	30	17
جامعة مستغانم	25	25	15
جامعة أدرار	6	6	5
المجموع	61	61	37

الجدول رقم .01. يمثل مجتمع الدراسة.

2.2.6. عينة الدراسة حسب معيار الجنس: أظهرت الإحصائيات أن عينة الدراسة حسب معيار الجنس كما هو موضح في الجدول الموالي.

		التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	24	64.86
	أنثى	13	35.13
	المجموع	**37**	**100**

الجدول رقم .02. يمثل عينة الدراسة حسب الجنس.

يمثل الجدول أعلاه التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب الجنس، حيث بلغت نسبة الباحثين الذكور 64.86 % من مجموع الأساتذة والباحثين الذين شملتهم الدراسة، وقد توزعت هاته النسبة بمختلف فئات عينة الدراسة حيث كانت نسبة الأساتذة والباحثين الذكور أكبر من الأساتذة والباحثات الإناث في مختلف أقسام علوم الاعلام والاتصال بالجامعات الجزائرية التي شملتها الدراسة، حيث بلغت نسبة الأساتذة والباحثات الإناث 35.13 %، وهنا نلاحظ أنه رغم إكتساح المرأة لعالم الشغل، وإرتفاع عدد الإناث مقارنة بالذكور في الجامعات الجزائرية، الناتج عن ديمقراطية التعليم والمساواة بين المرأة والرجل، وعدم مواصلة الذكور للتعليم بسبب الرغبة في العمل مبكرا، وأداء واجب الخدمة الوطنية الذي يكون عائقا أمام الطلبة الذكور والذين يكونون متفوقين أحيانا، وبالتالي يحرمون من مسابقات الماجستير التي تسمح لهم فيما بعد أن يكونوا أساتذة وباحثين بالجامعات، إلا أن عدد الأساتذة الذكور بأقسام علوم الاعلام والاتصال بجامعات (وهران، مستغانم وأدرار) بالجزائر يرتفع مقارنة بعدد الأساتذة من جنس الإناث، ومن هنا تكون الدراسة قد كشفت على أن جل الأساتذة والباحثين بجامعات (وهران، مستغانم وأدرار) بالجزائر هم من الذكور.

3.2.6. المؤهلات العلمية لعينة الدراسة: تختلف المؤهلات العلمية للأساتذة والباحثين بأقسام علوم الاعلام والاتصال بالجامعات الجزائرية التي شملتها الدراسة، إلا أن المستوى الأدنى للأساتذة والباحثين

هو شهادة الماجستير، والتي تعتبر بمثابة الشرط الأساسي للتدريس بالجامعة، والجدول الموالي يوضح مؤهلات الأساتذة والباحثين الذين شملتهم الدراسة:

		التكرار	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي	ماجستير	31	83.78
	دكتوراه	6	16.21
	المجموع	**37**	**100**

الجدول رقم .03. يمثل عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

يشير الجدول إلى التوزيع النسبي للأساتذة والباحثين في مجال علوم الإعلام والاتصال بالجامعات الجزائرية الذين شملتهم الدراسة حسب المؤهل العلمي، حيث بلغت نسبة الأساتذة والباحثين المتحصلين على شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال 16.21 %، في حين بلغت بنسبة المتحصلين منهم على شهادة الماجستير في نفس التخصص 83.78 %، ومن هنا نستنتج أن الأساتذة والباحثين الجزائريين في مجال علوم الإعلام والاتصال بجامعات وهران مستغانم وأدرار تتباين مستوياتهم العلمية ما بين الحاصلين على شهادة دكتوراه والماجستير، وهذا ما سيسمح بدفع عجلة البحث العلمي في مجال علوم الاعلام والاتصال إلى الأمام، من خلال النسب والأعداد السابقة الذكر، التي توضح وجود نخبة من الباحثين على اختلاف مستوياتهم العلمية تعتبر قاعدة وأرضية خصبة للبحث العلمي في مجال علوم الاعلام والاتصال بالجزائر.

4.2.6. عينة الدراسة حسب معيار المهنة: مختلف المؤهلات العلمية السابقة لأساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات عينة الدراسة تنبثق عنها بالمقابل رتب في مهنة التدريس بالجامعة حسب سلم الرتب، ولهذا يوضح الجدول الموالي مختلف رتب الأساتذة والباحثين الذين شملتهم الدراسة حسب مهنة التدريس.

		التكرار	النسبة المئوية %
المهنة	أستاذ التعليم العالي	3	8.10
	أستاذ محاضر	7	18.91
	أستاذ مساعد	15	40.54
	أستاذ مؤقت	12	32.24
	المجموع	**37**	**100**

الجدول رقم .04. يمثل عينة الدراسة حسب المهنة.

من خلال الجدول أظهرت الدراسة أن الأساتذة والباحثين الجزائريين في علوم الاعلام والاتصال بجامعات وهران مستغانم وأدرار، يشتغلون في رتب متنوعة بالجامعات الجزائرية حيث بلغت نسبة أساتذة

التعليم العالي منهم 8.10 %، و7 أستاذة محاضرين بنسبة 18.91 %، و25 أستاذا محاضرا رتبة "ب" بنسبة 13.73 %، و 15 أستاذا مساعدا بنسبة 40.54 %، و12 أستاذا مؤقتا بنسبة 32.24 %، ومن هنا نستنتج أن الأساتذة والباحثين الجزائريين في مجال علوم الاعلام والاتصال يشغلون رتبا متعددة في الجامعات الجزائرية، فتبين أن هناك إقبال على محاولة الوصول إلى المراتب العليا من خلال سلم التعليم العالي والبحث العلمي، وهذا ما يفسر أن هناك حركية من خلال الترقية من رتبة مساعد "ب" إلى مساعد "أ"، والمرتبطة أساسا بضرورة التسجيل في رسالة الدكتوراه بثلاثة تسجيلات، ثم الترقية إلى أستاذ محاضر "ب" والتي تشترط مناقشة رسالة الدكتوراه وهاته الأخيرة في حد ذاتها تتطلب نشر مقال علمي في مجلة علمية محكمة في التخصص، ثم التأهيل إلى رتبة أستاذ محاضر "أ" بعد سنة من المناقشة لرسالة الدكتوراه من خلال الأعمال العلمية التي يقوم بها الباحث، وهنا نستنتج وجود علاقة بين ممارسة البحث العلمي من خلال العملية التعليمية بالجامعة، ثم ارتباط البحث العلمي بالتدريس ورتبه.

4.2.6. عينة الدراسة حسب أماكن العمل: إختلفت أماكن عمل عينة الدراسة جغرافيا، ويمثل الجدول رقم .05. عينة الدراسة حسب تلك الأماكن:

		التكرار	النسبة المئوية %
مكان العمل	جامعة وهران	17	45.94
	جامعة مستغانم	15	40.54
	جامعة أدرار	5	13.51
	المجموع	**37**	**100**

الجدول رقم .05. يمثل عينة الدراسة حسب مكان العمل.

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 45.94 % من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يشتغلون بجامعة وهران، ونسبة 40.54 % منهم يشتغلون بجامعة مستغانم، بينما نسبة 13.51 % من الأساتذة بجامعة أدرار، وهذه النسب نرجعها إلى قدم جامعة وهران تاريخيا، حيث أن أغلب الأساتذة العاملين بجامعة مستغانم تخرجوا من جامعة وهران، بل وجدنا منهم أساتذة مساعدين مسجلين لتحضير شهادة الدكتوراه بنفس الجامعة، وهو نفس الشيء الذي لمسناه بجامعة أدرار حيث أن ثلاثة أساتذة من مجموع عينة الدراسة بهاته الجامعة أستاذ تخرج من جامعة وهران وأستاذين مساعدين مسجلين لتحضير شهادة الدكتوراه بجامعة وهران، كما أن تخصص علوم الإعلام بجامعة أدرار حديث، بحيث تخرجت ثلاثة دفعات فقط في علوم الاعلام والاتصال إلى غاية اليوم مع بداية فتح الماستر هذا الموسم في تخصص

الصحافة المكتوبة، وبالتالي فإن هذه النتائج طبيعية حيث أن قدم جامعة وهران بالنسبة لجامعتي مستغانم وأدرار هو السبب في ذلك.

5.2.6. عينة الدراسة حسب استخدام للأنترنت: إستخدام الحاسوب والأنترنت يكاد يكون من ضروريات البحث العلمي في يومنا بسبب الخصوصيات التي تتميز بها هاته التقنيات في مجال البحث العلمي بصفة عامة، ولهذا نحاول من خلال الجدول الموالي معرفة مدى استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –أدرار، وهران، مستغانم– الجزائرية لشبكة الانترنت:

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	37	100
لا	00	00
المجموع	**37**	**100**

الجدول رقم .06. يمثل استخدام عينة الدراسة للأنترنت.

من خلال الجدول يتضح لنا أن هناك إجماع لأساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية على استخدام شبكة الأنترنت، حيث بلغت المسبة 100 %، وهذا مؤشر يدعوا على الارتياح، حيث يعني هذا ارتباط الأساتذة والباحثين بكل ما هو جديد في مجال تخصصهم، كما يعزز إمكانية تبادل الخبرات في تخصص علوم الاعلام والاتصال بالجزائر والعالم العربي على حد سواء، وهو ما نطمح له من خلال هاته الدراسة، حيث أن استخدام الأساتذة والباحثين في تخصص علوم الاعلام والاتصال لشبكة الانترنت يمكنهم من الإطلاع عن ما هو جديد في التخصص، والإشكاليات الحديثة التي تعالجها مختلف الجامعات العالمية والعربية، كما يعد الأنترنت فضاء غير محدود بحيث يمكن الأساتذة والباحثين من الاتصال في أي وقت ومن أي مكان في العالم يتوفر فيه جهاز حاسوب مرتبط بالأنترنت، وهذا ما يؤكد أهمية الأنترنت بالنسبة للأساتذة الباحثين بكل أصنافهم في البحث العلمي، كما نستنتج أيضا إستعداد غالبية عينة الدراسة للتعامل مع الأنترنت والحاسوب في مجالاتهم البحثية.

6.2.6. أماكن استخدام عينة الدراسة لشبكة الأنترنت: الاستخدام الكلي لأساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية، دفعنا إلى معرفة الأماكن التي يتم فيها هذا الإستخدام، بغرض التعرف على المكان المفضل لدى الأساتذة الباحثين في استخدام الأنترنت طرحنا هذا السؤال على الأساتذة والباحثين الذي شملتهم الدراسة فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الموالي:

	التكرار	النسبة المئوية %
الجامعة	13	35.13

	بمقاهي الأنترنت	9	24.32
	المنزل	31	83.78

الجدول رقم .07. يمثل عينة الدراسة حسب أماكن استخدامهم للأنترنت.

من خلال الجدول يتضح أن أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يستخدمون شبكة الأنترنت بالجامعات السابقة الذكر بنسبة 35.13 %، وهذه النسبة قليلة سببها هو الخلل الذي يتخلل شبكة الأنترنت المتاحة للأساتذة داخل الجامعات الجزائرية، والتي منها عينة الدراسة، حيث أنها غير كافية تماما لحاجيات الأساتذة، فنجد أن غالبية الأساتذة لا يمتلكون مكاتب خاصة بهم مرتبطة بشبكة الأنترنت، فتكتفي الجامعات عينة الدراسة بتخصيص قاعات للأساتذة خاصة بالأنترنت، لكن الشبكة بها بطيئة أحيانا ومنقطعة أحيانا أخرى، وهو ما جعل نسبة 24.32 % من الأساتذة الباحثين يستخدمون شبكة الأنترنت بمقاهي خاصة بالأنترنت خارجة أسوار الجامعة، نظرا لما تقدمه لهم من حرية وخدمات يفتقدونها بقاعات الأنترنت داخل أسوار الجامعة، ولهذا تلجأ نسبة 83.78 % من الأساتذة والباحثين إلى استخدام الأنترنت بمنازلهم، بسبب بعد قاعات الأنترنت عن أماكن التدريس، وهو ما يجعلهم يفضلون الاتصال بالأنترنت في المنزل، وهنا يمكن الإشارة إلى أن الحواسيب المعطلة التي تنتظر الصيانة والتجديد يتطلب إجراءات إدارية لإصلاحها وربطها بشبكة الأنترنت من جديد بالجامعة، كما قد تكون هاته الأجهزة سليمة لكنها أصيبت بفيروسات تسببت في عطلها.

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن الأساتذة والباحثين في علوم الاعلام والاتصال بجامعات – وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يستخدمون شبكة الأنترنت بأماكن مختلفة، لكن أغلبيتهم يفضلون استخدام شبكة الأنترنت بمنازلهم، وهذا يظهر مدى إرتباط الأساتذة والباحثين باستخدام الأنترنت، في إعداد بحوثه سواء تعلق الأمر برسائل الدكتوراه والماجستير، أو بالبحث في مشاريع البحث بأنواعها، أو بإعداد البحوث للنشر والمشاركة في الملتقيات الدولية أو الوطنية.

7.2.6. معدل استخدام عينة الدراسة للأنترنت: من خلال هذا السؤال نرغب إلى معرفة معدل استخدام الأساتذة والباحثين الذين شملتهم الدراسة لشبكة الأنترنت بعدما تعرفنا على أماكن استخدامهم لها، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الموالي:

	التكرار	**النسبة المئوية %**
يومي	29	78.37
أسبوعي	8	21.62
شهري	00	00

المجموع	37	100

الجدول رقم .08. يمثل معدل استخدام عينة الدراسة للأنترنت.

يمثل الجدول معدل استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية لشبكة الأنترنت في اليوم والأسبوع والشهر، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أغلبية الأساتذة يستخدمون شبكة الأنترنت يوميا بنسبة 78.37 %، أما استخدامهم الأسبوعي فقد بلغ نسبة 21.62 %، في حين كان الإستخدام الشهري لشبكة الأنترنت بنسبة 21.62 %، وهذه النسبة طبيعية جدا بالرجوع إلى الجدول السابق، حيث لا حظنا أن أغلبية عينة الدراسة يستخدمون الأنترنت بمنازلهم، وطبيعي أن الأستاذ الباحث الذي الأنترنت بمنزله سيقوم باستخدامها يوميا، من أجل الإطلاع عن كل ما هو جديد في موضوع بحثه، وطرح إستفسارات عن طريق الإتصال بالخبراء أو الزملاء أو الطلبة، أو إعداد بحوثه، كأن يعد مقالا للنشر أو للمشاركة في مؤتمر دولي أو ملتقى وطني، كما قد يستخدم الأنترنت أيضا في إعداد رسالته للدكتوراه، أو مشروع بحثه، وهذا ما يفسر إستخدام الأساتذة الباحثين للأنترنت بصفة يومية، حيث أن الباحث يجب أن يبقى على علم وإطلاع بكل ما هو جديد في مجال بحثه، وسيكون له ذلك من خلال إستخدامه لشبكة الأنترنت بصفة دورية.

8.2.6. غرض عينة الدراسة من استخدام شبكة الأنترنت: نحاول من خلال هذا السؤال معرفة غرض الأساتذة الباحثين بأقسام علوم الاعلام والاتصال في جامعات (وهران، مستغانم، أدرار) من استخدامهم لشبكة الأنترنت فتحصلنا على النتائج الممثلة في الجدول الموالي:

	التكرار	النسبة المئوية %
تصفح البريد الالكتروني	27	72.97
البحث عن المعلومات	29	78.37
نشر مقالات وأبحاث	17	45.94
تقاسم الصور والفيديو	11	29.72
الأخبار اليومية	23	62.16

الجدول رقم .09. يمثل أغراض عينة الدراسة من استخدام الأنترنت.

من خلال الجدول يتضح لنا تباين الغرض من استخدام الأنترنت بالنسبة لأساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يستخدمون شبكة الأنترنت بغرض البحث عن المعلومات كمرتبة أولى 78.37 %، وهذا سببه حجم ونوعية المعلومات التي تحتويها شبكة الأنترنت التي أصبحت تشكل ملاذا للأساتذة والباحثين في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها، من خلال محركات البحث المتنوعة ومواقع كليات علوم الاعلام والاتصال في العالم والعالم العربي، إضافة إلى المكتبات الرقمية المتخصصة في علوم الاعلام والاتصال وقواعد

المعطيات في هذا التخصص، ثم يأتي غرض تصفح البريد الالكتروني بنسبة 72.97 %، ويأتي غرض الإطلاع على الأخبار اليومية في المرتبة الثالثة بنسبة 62.16 %، من خلال مواقع الصحف التي تحولت إلى صحف إلكترونية، إضافة إلى مواقع التليفزيونات، ويأتي غرض نشر مقالات وأبحاث في المرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة 45.94 %، وبالرغم من أهمية تقاسم الصور والفيديو بالنسبة لأساتذة علوم الإعلام والإتصال إلا أن استخدام شبكة الأنترنت لهذا الغرض كان في المرتبة الأخيرة بنسبة 29.72 %، وهو ما يستدعي ضرورة لفت انتباه الأساتذة الباحثين لهذه الغرض المهم من خلال شبكة الأنترنت، عن طريق أيام دراسية أو ملتقيات وطنية يستفيد منها الطلبة في الدراسات العليا في علوم الإعلام والاتصال بالجزائر.

ومن هنا نستنتج أن غرض استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية للأنترنت يختلف من أستاذ لآخر، لكن يركز الأساتذة على البحث عن المعلومات في شبكة الأنترنت وتصفح البريد الالكتروني الذي يعد من خدمات الأنترنت.

9.2.6. وسيلة إتصال الأساتذة بإدارة القسم أو الكلية بالجامعة: نتحول من خلال هذا السؤال معرفة الوسيلة التي يتصل بها أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية بأماكن عملهم، فتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الموالي:

	التكرار	النسبة المئوية %
بالبريد الإلكتروني	22	59.45
ورقيا	14	37.83
بالموقع الإلكتروني للجامعة	7	18.91

الجدول رقم .10. يمثل وسائل إتصال عينة الدراسة مع مكان العمل.

من خلال الجدول نلاحظ أن أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يتصلون بأماكن عملهم بواسطة البريد الإلكتروني بنسبة 59.45 %، حيث لجأت أغلبية إدارات الجامعات والكليات والأقسام إلى إنشاء بريد إلكتروني خاص بالأساتذة يتم من خلاله إبلاغهم بمواقيت الإجتماعات والامتحانات وغيرها من المهام البيداغوجية، والبحثية، لكن يبدوا أن هناك جامعات لا تزال تعتمد الطرق التقليدية في التعامل مع الأساتذة من خلال الورق، وهو ما يفسر نسبة 37.83 %، حيث أن الدعوات الرسمية لانعقاد اللجان العلمية والمجالس العلمية على سبيل المثال ترسل ورقيا بجامعة أدرار كما أن الاتصال بالأساتذة يكون عن طريق هاتف قسم علوم الاعلام والاتصال، وهو ما يجعل الأستاذ يقلع عن استخدام البريد الإلكتروني، وأخيرا لا يولي الأساتذة الباحثين إهتماما للمعلومات المعروضة بالمواقع الإلكترونية للجامعات إلا بنسبة 18.91 %، وهذا بسبب عدم فاعلية بعض مواقع الجامعات التي تحولت إلى صحفات ويب جامدة، تقتصر على إعلانات مسابقات

التوظيف فقط وإعلانات الملتقيات العلمية، إضافة إلى إعتماد الأساتذة على الوسائل السابقة الذكر، كما أن هناك بدائل ورقية عن الإعلانات والنشاطات التي تجري داخل الجامعات تعلق في أماكنها بأقسام الجامعات.

ومن هنا نستنتج أن أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية، يستخدمون مجموعة من وسائل الإتصال مع أماكن عملهم لكن غالبتهم يفضلون الإتصال بواسطة البريد الإلكتروني ثم يأتي الورق في المرتبة الثانية، بينما تبقى مواقع الجامعات محل إهتمام الأقلية مما يدل على النقص الواضح في بعضها، مما يتطلب تصميم مواقع ويب تستهوي الأساتذة والباحثين لتصفحها، بالاعتماد على المعايير الدولية لتصميم مواقع الويب.

10.2.6. إستخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الاجتماعي: بعد ما تعرفنا على استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية للأنترنت، وغرضهم من استخدامها، حاولنا التساؤل عن استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، يمثل الجدول الموالي الإجابة عن هذا التساؤل:

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	36	97.29
لا	1	2.70
المجموع	**37**	**100**

الجدول رقم .11. يمثل عينة الدراسة حسب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 97.29 % من أساتذة علوم الإعلام والاتصال بعينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، وهذه النتيجة طبيعية ومتوقعة حيث أن أساتذة عينة الدراسة كلهم يستخدمون شبكة الانترنت، والتي من بينها مواقع وسائل التواصل الاجتماعي.

11.2.6. أجهزة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: للاتصال بوسائل التواصل الاجتماعي تستخدم مجموعة من الأجهزة حاولنا من خلال هذا السؤال معرفة مدى استخدامها من طرف عينة الدراسة فتوصلنا إلى النتائج المبينة الجدول الموالي:

	التكرار	النسبة المئوية %
جهاز الكمبيوتر	14	37.83
الكومبيوتر المحمول	27	72.97
الهاتف النقال	15	40.54

الجدول رقم .12. يمثل عينة الدراسة حسب أجهزة إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي.

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 72.97 % من أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يستخدمون الكومبيوتر المحمول في استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وهذا سببه استعمال الأساتذة للحواسيب المحمولة في التدريس وإعداد البحوث، وبالتالي استغلاله في الاتصال بالأنترنت عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، ثم إن خصوصية الكومبيوتر المحمول تجعل الباحثين يفضلونه عن الكومبيوتر الثابت، لكن رغم هذا نجد نسبة 37.83 % يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بواسطة الكومبيوتر الثابت، ونسبة 40.54 % يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بواسطة هواتفهم النقالة، ومن هنا نستنتج تنوع أجهزة الاتصال بالنسبة للأساتذة الباحثين الذين شملتهم الدراسة، وهو أمر يدعوا على التفاؤل في ارتباط أساتذة عينة الدراسة بوسائل التواصل الاجتماعي بتجهيزات وطرق متعددة.

12.2.6. كيفية تعلم عينة الدراسة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي: نحاول فيما يلي التعرف على الكيفية التي تعلم بها أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فتحلنا على النتائج الممثلة في الجدول الموالي:

	التكرار	النسبة المئوية %
ذاتيا	29	78.37
بمساعدة الأصدقاء	5	13.51
دورات تدريبية	3	8.10
المجموع	**37**	**100**

الجدول رقم .13. يمثل كيفية تعلم عينة الدراسة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

نظرا لعدم تعقد طرق التسجيل واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وجدنا نسبة 78.37 % من الأساتذة الباحثين تعلموا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ذاتيا، وهذه النسبة طبيعية ومقبولة، في ظل انعدام دورات تدريبية بالجامعات الجزائرية لتعليم الأساتذة الجامعيين، حيث تقل الأيام الدراسية أو الدورات التدريبية لتعليم الأساتذة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما تؤكده نسبة 8.10 % من الأساتذة الذين استفادوا من دورات تدريبية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون خارج الجامعة كما قد تكون خارج الوطن، أما نسبة 13.51 % من الأساتذة الباحثين الذين تعلموا عن طريق الأصدقاء فإننا نرجعها إلى الخصوصية في المعلومات، حيث يفضل البعض عدم إطلاع الآخرين على معلوماته الخصوصية في وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي فإن غالبية أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية تعلموا كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ذاتيا.

13.2.6. الشبكات الاجتماعية المستخدمة من طرف عينة الدراسة: بعدما تعرفنا على الطريقة التي تعلم بها الأساتذة الباحثون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نتساءل عن الشبكات الاجتماعية التي يخدمها الأساتذة، فتوصلنا إلى النتائج التالية:

	التكرار	النسبة المئوية %
Facebook	34	91.89
LinkedIn	11	29.72
Twitter	16	43.24
Youtube	17	45.94
Myspace	00	00
Friendster	1	2.70
Blogs	5	13.51
Flickr	2	5.40
wiki	8	21.62

الجدول رقم .14. يمثل الشبكات الاجتماعية التي تستخدمها عينة الدراسة.

من خلال الجدول يتضح لنا أن الشبكة الاجتماعية فايسبوك تأتي في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام بنسبة 91.89 %، وهذه النتيجة طبيعية حيث تفتح شبكة الفايسبوك مجالا واسعا للدردشة والاتصال بمختلف التقنيات، مع إمكانية نشر المعلومات والتعليق عليها في نفس الوقت، وبهذا في تعد فضاء لفتح الحوار بكل حرية بين الأساتذة وزملائهم وبين الأساتذة وطلبتهم، مما يسمح بتنمية المهارات المهنية والبيداغوجية، كما يسمح بالاتصال خارج أسوار الجامعة في أي وقت، ثم تأتي في المرتبة الثانية شبكة تقاسم الفيديو يوتيوب بنسبة 45.94 %، وهذا من خلال الفيديوهات العلمية والترفيهية التي تتيحها شبكة اليوتيوب، ثم شبكة تويتر بنسبة 43.24 %، وبالرغم من أهمية شبكة لينكيندن التي تربط المختصين بعضهم البعض إلا أنها لا تحظى باهتمام أساتذة علوم الاعلام والاتصال إلا بنسبة 29.72 %، في حين تتدرج باقي الشبكات في الإنخفاض من حيث الاستعمال بداية بالويكي بنسبة 21.62 %، (المدونات) البلوج بنسبة 13.51 %، ثم الفليكر بنسبة 5.40 %، وأخيرا فراندستر بنسبة 2.70 %، أما شبكة مايسبيس فإنها غير مستعملة تماما من طرف الأساتذة، وبهذا اختلف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى أستاذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية، مع تسجيل إستخدام أغلبية الأساتذة لشبكة الفايسبوك.

14.2.6. سبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: نسعى من خلال هذا العنصر للوصول إلى أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من طرف أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات – وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الموالي:

التكرار	النسبة المئوية %

للتسلية والترفيه	16	43.24
للتواصل العلمي والدراسي	31	83.78
لبناء علاقات اجتماعية	12	32.43
التعرف على ثقافة الآخرين	15	40.54
للحصول على الأخبار فوريا	30	81.08

الجدول رقم .15. يمثل أهداف عينة الدراسة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

تنوعت أسباب ودوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أساتذة عينة الدراسة حيث كان استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بغرض التواصل العلمي والدراسي بنسبة 83.78 %، والحصول على الأخبار فوريا بنسبة 81.08 % على التوالي، بينما يأتي في المرتبة الثانية استخدامهم بهدف للتسلية والترفيه بنسبة 43.24 % والتعرف على ثقافة الآخرين بنسبة 40.54 %، وأخيرا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في بناء علاقات اجتماعية بنسبة 32.43 %، وبالتالي نستنتج أن أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية والإخبارية أكثر من الأغراض الثقافية كالترفيه والتسلية.

15.2.6. تواصل الأساتذة مع الطلبة بوسائل التواصل الاجتماعي: تمكن وسائل التواصل الاجتماعي الطلبة الجامعيين من الاتصال بأساتذتهم خارج قاعات التدريس، وهو ما يمسح باستمرار الحوار والنقاش خارج أسوار الجامعة، مما يعطي فرصة للطلبة في طرح أسئلة على أساتذتهم قد لا تتاح لهم الفرصة للسؤال عنها داخل القاعات بدافع الاستحياء أو الخجل من الأستاذ، أو لضيق الوقت وانشغالات الأساتذة داخل الجامعة، ولهذا الغرض طرحنا هذا السؤال على أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية فتوصلنا إلى النتائج التالية:

	التكرار	**النسبة المئوية %**
نعم	28	75.67
لا	9	24.32
المجموع	**37**	**100**

الجدول رقم .16. يمثل تواصل عينة الدراسة مع الطلبة بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي.

وجدنا من خلال الجدول أن نسبة 75.67 % من أساتذة عينة الدراسة يتواصلون من طلبتهم بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي بينما نسبة 24.32 % لا يتواصلون بهاته الوسائل مع طلبتهم، ورغم أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تعتبر فضاء لتبادل الأفكار والمعارف خارج الجامعة حيث تتم مرافقة الطالب حتى خارج الجامعة علميا وبيداغوجيا، كما تعطي فرصة للتفاعل الإيجابي الفوري، إلا أننا وجدنا نسبة من الأساتذة يفضلون الاتصال مع الطلبة داخل اسوار الجامعة بدون اللجوء إلى وسائل

التواصل الاجتماعي، ورغم ذلك فإننا نخلص إلى أن غالبية أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات – وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يتواصلون مع طلبتهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

16.2.6. استخدم الشبكات الاجتماعية في التواصل مع الأساتذة والمختصين في علوم الاعلام والاتصال: بعد ما تعرفنا على مدى تواصل أساتذة عينة الدراسة مع طلبتهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، نحاول فيما يلي معرفة مدى تواصل أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية مع زملائهم في تخصص علوم الاعلام والاتصال سواء داخل الجزائر أو خارجها، الجدول الموالي يوضح النتائج:

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	34	91.89
لا	3	8.10
المجموع	**37**	**100**

الجدول رقم .17. يمثل إستخدام عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية في التواصل مع الأساتذة.

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 91.89 % من أساتذة عينة الدراسة يتواصلون مع زملائهم في تخصص علوم الاعلام والاتصال، بينما نسبة 8.10 % لا تستخدم هاته الوسائل في التواصل، وهذه النتائج متوقعة حيث لاحظنا في العنصر السابق أن أغلبية الأساتذة الباحثين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في المجالات العلمية الدراسية، وبالتالي نستنتج أن معظم أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يتواصلون مع زملائهم عربيا وعالميا بوسائل التواصل الاجتماعي.

17.2.6. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة: تأكيدا على معلومات العنصرين السابقين طرحنا هذا السؤال على أساتذة عينة الدراسة فكانت النتائج كما يلي:

	التكرار	النسبة المئوية %
العلمية المهنية	32	89.18
التي تربطك بأصدقائك وعائلتك	4	10.81
المجموع	**37**	**100**

الجدول رقم .18. يمثل نوع مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى عينة الدراسة.

من خلال الجدول وجدنا أن أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يفضلون وسائل التواصل الاجتماعي العلمية المهنية بنسبة 89.18 %، على وسائل التواصل الاجتماعي التي تربطهم بأصدقائهم وعائلتهم بنسبة 10.81 %، وهو ما يستدعي إقناع الأساتذة بهذه الوسائل نظرا لأهميتها في التدريس والبحث العلمي، على أن يتم ذلك ضمن إطار علمي تغمره مبادئ

العلم والتخلق بأخلاق البحث العلمي، وبالتالي وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى عينة الدراسة هي الوسئل العلمية والمهنية.

18.2.6. مجالات التواصل بين الأساتذة: حاولنا من خلال هذا السؤال اقتراح مجموعة من الإجابات استخرجناها من واقع أساتذة علوم الاعلام والاتصال، وهي في نفس الوقت إجابات نهدف من خلال إلى تحديد مجالات التواصل بين الأساتذة بالعينة المدروسة فتوصلنا إلى النتائج الممثلة في الجدول الموالي:

	التكرار	النسبة المئوية %
المؤتمرات، الملتقيات	31	83.78
إضافة دروس للطلبة بالفيديو	3	8.10
الإجابة على تساؤلات الطلبة	15	40.54
إجتماعات الأساتذة	8	21.62
إضافة إعلانات توظيف الطلبة والأساتذة	11	29.72
استرجاع معلومات لإعداد البحوث والدراسات	17	45.94
القضايا الاجتماعية العامة	13	35.13

الجدول رقم .19. يمثل مجالات تواصل عينة الدراسة بوسائل التواصل الاجتماعي.

يرتكز اهتمام أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية على المؤتمرات والملتقيات كمجال للتواصل باستخدام الشبكات الاجتماعية بنسبة 83.78 %، وهذه النتيجة جد إيجابية ومتوقعة حيث لاحظنا في العناصر السابقة أن اهتمام عينة الدراسة ينصب على الجانب العلمي، والذي من بينه المؤتمرات والملتقيات التي تعالج مختلف الإشكاليات في تخصص علوم الاعلام والاتصال، والتي من بينها إشكالية الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي التي يعالجها المؤتمر الذي نعد هذه الدراسة للمشاركة فيه إن شاء الله، ولهذا فإن الأستاذ اليوم يمكنه التعرف على مختلف المؤتمرات عالميا وعربيا في مجال تخصصه عن طريق الأساتذة والمتخصصين في المجال، كما يمكنه الحصول على إعلاناتها من خلال حسابات الجامعات على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي وطرح انشغالاته مباشرة مع مصدر المعلومة، كما يستطيع تحميل وقائع المؤتمرات على شكل كتب ومطالعة توصياتها، ناهيك عن إمكانية مشاهدة المحاضرات مباشرة بالفيديو بواسطة شبكات تقاسم الفيديو التي من بينها اليوتيوب، كما لا يفوتنا أن نذكر أن البحث العلمي هو المهمة الثانية للجامعة بعد التعليم ومن بين مظاهر البحث العلمي المؤتمرات التي تنظمها الجامعات من حين لآخر لإيجاد حلول لمختلف مشكلات المجتمع الذي تتواجد فيه، ومن بينها ما تسببه وسائل التواصل الاجتماعي من مشكلات اجتماعية وأمنية عالميا وعربيا، بينما نجد نسبة 45.94 % من عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل

الاجتماعي بغرض استرجاع معلومات لإعداد البحوث والدراسات والإجابة على تساؤلات الطلبة بنسبة 40.54 % حيث يمكن للأستاذ الباحث اليوم أن ينطلق من حوار مع زميله أو مختص في مجال أو طالبه عبر وسائل التواصل الاجتماعي ليصل إلى مصادر المعلومات التي يبحث عنها في شبكة الأنترنت، وبالتالي تشكل وسائل التواصل الاجتماعي مفتاحا للوصول إلى مصادر المعلومات، أما القضايا الاجتماعية العامة فتشكل مجالا للتواصل بنسبة 35.13 %، ومن غير المتوقع في هاته الدراسة إضافة الأساتذة دروسا للطلبة بالفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 29.72 % وهو ما يتطلب تشجيع الأساتذة على ذلك، مما يسهم في تنمية العملية التعليمية لدى طلبة الجامعات، بحيث يمكنهم استدراك محاضرات الأساتذة وإعادة متابعتها بالفيديو، مما يسهل عليهم إمكانية استيعابها، أما إجتماعات الأساتذة فكانت بنسبة 21.62 % وهذا بسبب وجود خدمة أخرى للأنترنت تنوب عن وسائل التواصل الاجتماعي هي البريد الالكتروني، وبالتالي نستنتج أن أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يركزون على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجالات البحث العلمي مقارنة بالمجالات الأخرى.

19.2.6. الصداقات العلمية بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي: بعد ما تعرفنا على مجالات تواصل أساتذة عينة الدراسة بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي، نتساءل عن مدى الصداقات العلمي التي كونها أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية بوسائل التواصل الاجتماعي، فكانت النتائج كما يلي:

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	34	91.89
لا	3	8.10
المجموع	**37**	**100**

الجدول رقم .20. يمثل الصداقات العلمية لعينة الدراسة بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي.

يبين الجدول أن نسبة 91.89 **%** من أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية كونوا صداقات علمية إنطلاقا من وسائل التواصل الاجتماعي، في حين أن نسبة 8.10 **%** لم تكون صداقات علمية بهاته الوسائل، وهاته النتائج جد متوقعة حيث أنها تؤكد مرة أخرى اتجاه الأساتذة الباحثين بجامعات عينة الدراسة نحو أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المجال العلمي.

20.2.6. الإسهام في إثراء محتوى شبكات التواصل الاجتماعي: نحاول من خلال هذا العنصر التعرف على مدى إسهام أساتذة عينة الدراسة في إثراء محتوى شبكات التواصل الاجتماعي فكانت النتائج كالآتي:

	التكرار	النسبة المئوية %
التأليف الحر الويكي	6	16.21
إضافة فيديوهات محاضرات، أعمال مؤتمرات	10	27.02
إضافة صور لتظاهرات علمية	14	37.83
التعليق على منشورات الأساتذة والطلبة	29	78.37

الجدول رقم .21. يمثل إثراء عينة الدراسة للمحتوى الرقمي بشبكات التواصل الاجتماعي.

تباينت إسهامات أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية في إثراء محتوى وسائل التواصل الاجتماعي حيث تمثل ذلك في التعليق على منشورات الأساتذة والطلبة بنسبة 78.37 **%**، في المرتبة الأولى وهذا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي كالفايسبوك، ثم إضافة صور لتظاهرات علمية بنسبة 37.83 **%** في المرتبة الثانية، حيث يعمد الأساتذة إلى إضافة صور حضورهم ومشاركاتهم العلمية في المؤتمرات على صفحات شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصا إذا كانت هاته المشاركات دولية، كما يساهمون بإضافة فيديوهات محاضرات، أعمال مؤتمرات بنسبة 27.02 **%**، أما التأليف الحر الويكي فيساهمون فيه بنسبة 16.21 **%**، وعلى العموم فإن إسهامات أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية في إثراء محتوى شبكات التواصل الاجتماعي متنوعة، مع تركيزهم على تعليقات الطلبة والأساتذة بنسبة كبيرة مقارنة بالاسهامات الأخرى، وبالتالي فإن إسهماتهم العلمية تبقى سطحية مما يتطلب توجيه الطلبة نحو مواقع لتليفزيونات وإذاعات وطنية وعالمية وعربية بالشبكات الاجتماعية.

21.2.6. صعوبات عينة الدراسة أثناء إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي: نحاول فيما يلي التعرف على مختلف الصعوبات التي تواجه أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية أثناء استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بهدف إيجاد حلول لها فتوصلنا إلى النتائج التالية:

	التكرار	النسبة المئوية %
عدم معرفة التسجيل بها	1	2.70
التخوف من نشر المعلومات الخصوصية	21	56.75
عدم التحكم في استخدامها	5	13.51
بطء الأنترنت	27	72.97

الجدول رقم .22. يمثل صعوبات عينة الدراسة أثناء إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

يواجه الأساتذة الباحثين بالجزائر العديد من الصعوبات في استخدام الأنترنت بصفة عامة، ولهذا إقترحنا مجموعة من الإجابات التي تمثل في نفس الوقت صعوبات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على

الخصوص فكان بطء الأنترنت يشكل عائقا بنسبة 72.97 %، ثم يأتي التخوف من نشر المعلومات الخصوصية بنسبة 56.75 %، وهذا في ظل عدم تفعيل قانون الجريمة الالكترونية في الجزائر بشكل عملي، حيث رغم صدور القانون سنة 2009 لكن يبقى تطبيقه فقط على الحالات الخطير كالإرهاب، بينما كان عائق عدم التحكم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 13.51 %، وعدم معرفة التسجيل بها بنسبة 2.70 % فقط، وهذا أمر يدعوا على الإرتياح حيث تتحكم نسبة كبيرة من الأساتذة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما يعرفون كيفية التسجيل بها، وبالتالي فإن الصعوبات التي تواجه الأساتذة الباحثين تحتاج إلى حلول بحل مشكلة تدفق الأنترنت التي أصبحت تؤرق العامة والباحثين على وجه الخصوص، وأمن معلومات الباحثين على مواقع التواصل الاجتماعي.

22.2.6. ثقة عينة الدراسة بالمعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي: بعدما تعرفنا على الصعوبات التي تواجه الأساتذة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نحاول التعرف على مدى ثقتهم في المعلومات المتاحة بها فتوصلنا إلى النتائج الممثلة في الجدول الموالي:

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	22	59.45
لا	15	40.54
المجموع	**37**	**100**

الجدول رقم .23. يمثل مدى ثقة عينة الدراسة بمعلومات وسائل التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول يتضح تقارب نسبة الأساتذة الذين يثقون في معلومات وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 59.45 %، مع من لا يثقون فيها بنسبة 40.54 %، وهذا سببه حرية التأليف في بعض وسائل التواصل الاجتماعي التي تعطي الحرية للجميع في أن يغير ويحذف ويكتب بها كالويكي على سبيل المثال، وهو ما يفقد بعض تلك المعلومات مصداقيتها خصوصا إذا كانت علمية، وهو ما يتطلب إحترام مجموعة من المعايير التي تضفي على المعلومات المتاحة بوسائل التواصل الاجتماعي صفة المصداقية، ولهذا فهناك مجموعة من الأسباب تدفع نحو عدم الاقتناع بمعلومات وسائل التواصل الاجتماعي نتعرف عليها في العنصر الموالي.

23.2.6. أسباب عدم الثقة بالمعلومات المتاحة بوسائل التواصل الاجتماعي: نحاول من خلال هذا العنصر تحديد الأسباب التي تدفع عينة الدراسة إلى عدم الاقتناع بالمعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي فكانت النتائج كما يلي:

	التكرار	النسبة المئوية %
لست مقتنعا باستخدامها	00	00
تفتقد المعلومات للملكية الفكرية	11	29.72

صعوبة تحديد هوية مصدر المعلومات	17	45.94
مشكلة أمن المعلومات المتاحة	7	18.91

الجدول رقم .24. يمثل أسباب عدم ثقة عينة الدراسة بمعلومات وسائل التواصل الاجتماعي.

من خلال الجدول نلاحظ أن صعوبة تحديد هوية مصدر المعلومات كانت سببا في عدم الاقتناع بالمعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 45.94 **%**، ثم يأتي افتقاد هاته المعلومات للملكية الفكرية سببا بنسبة 29.72 **%**، أما مشكلة أمن المعلومات المتاحة فكانت بنسبة 18.91 **%**، في حين لم نسجل أي أستاذ غير مقتنع باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومن خلال هاته النتائج نلاحظ أنها كانت تحت المتوسط، ولكن رغم هذا لا بد من التفكير في إيجاد حلول لها من أجل تشجيع الأساتذة الباحثين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأمان، مما يعطي المصداقية العلمية للمعلومات المتاحة عليها.

24.2.6. إقتراحات العينة حول موضوع الدراسة: إختلفت إقتراحات أساتذة علوم الاعلام والاتصال عينة الدراسة حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين من يدعوا إلى أن تتحول وسائل التواصل الاجتماعي إلى منبر لتبادل المعلومات بين هيئة التدريس والطلبة، وإصدار ميثاق شرف يحدد القواعد الأخلاقية التي ينبغي للأساتذة والطلاب الالتزام بها عبر المواقع الاجتماعية كاحترام الخصوصيات والابتعاد عن التعليقات التي تحمل الازدراء والاحتقار، إضافة إلى الكشف عن هوية المصدر، وعدم استخدامها لأغراض الإهانة والتجريح، تكوين صداقات علمية معروفة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي تساعدنا في التأكد من هوية مصادر المعلومات، استغلال تلك المواقع في مجال البحث العلمي لإثراء النقاشات وتنشيط واقع البحث العلمي في الجزائر لا سيما في ميدان علوم الإعلام والاتصال، كما يرى البعض الآخر أنها فضاء يفتقد إلى التأطير والعقلنة.

7. نتائج الدراسة: خلصت هاته الدراسة إلى النتائج التالية:

كشفت الدراسة على أن جل الأساتذة والباحثين بجامعات (وهران، مستغانم وأدرار) بالجزائر هم من الذكور، كما تتباين مستوياتهم العلمية ما بين الحاصلين على شهادة دكتوراه والماجستير.

الأساتذة والباحثين في علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يستخدمون شبكة الأنترنت بأماكن مختلفة، لكن أغلبيتهم يفضلون استخدام شبكة الأنترنت بمنازلهم، وهذا يظهر مدى إرتباط الأساتذة والباحثين باستخدام الأنترنت.

غرض استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية للأنترنت يختلف من أستاذ لآخر، لكن يركز الأساتذة على البحث عن المعلومات في شبكة الأنترنت وتصفح البريد الالكتروني الذي يعد من خدمات الأنترنت.

نسبة 97.29 % من أساتذة علوم الإعلام والاتصال بعينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي.

تنوع أجهزة الاتصال بالنسبة للأساتذة الباحثين الذين شملتهم الدراسة.

غالبية أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية تعلموا كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ذاتيا.

اختلف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى أستاذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية، مع تسجيل إستخدام أغلبية الأساتذة لشبكة الفايسبوك، كما يستخدمونها للأغراض العلمية والإخبارية أكثر من الأغراض الثقافية كالترفيه والتسلية.

غالبية أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يتواصلون مع طلبتهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما يتواصلون مع زملائهم عربيا وعالميا بوسائل التواصل الاجتماعي.

أساتذة علوم الاعلام والاتصال بجامعات –وهران، مستغانم، أدرار– الجزائرية يركزون على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجالات البحث العلمي مقارنة بالمجالات الأخرى.

بيبليوغرافيا الدراسة:

1 محمود عبد الستار خليفة، الجيل الثاني من خدمات الإنترنت : مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0، cybrarians journal، ع. 18 (مارس 2009)، متاح في: www.cybrarians.info/journal/ ، أطلع عليه يوم: 13-01-2012، على الساعة: 07:00 صباحا.

2 عبد الله بن إبراهيم المبرز، الأمن والخصوصية في الشبكات الإجتماعية على الإنترنت: أساليب الحماية والأمن للأطفال والمراهقين، المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية حول " البيئة المعلوماتية الآمنة: المفاهيم والتشريعات والتطبيقات"، الرياض: خلال الفترة 21-22 ربيع الثاني 1431 هـ الموافق 06-07 ابريل 2010م. ص.07

3 مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، توظيف تطبيقات الويب 2.0 (web 2.0) في مؤسسات المعلومات والتحديات التي يمكن أن تحول دون الاستفادة منها: دراسة استطلاعية، كتاب وقائع المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، " نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية " الدار البيضاء من 09 إلى 11 ديسمبر 2009، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2009.، ص.234.

4 محمود عبد الستار خليفة، المرجع السابق.

5 محمود عبد الستار خليفة. المرجع نفسه.

6 عبد الله بن إبراهيم المبرز، الأمن والخصوصية في الشبكات الإجتماعية على الإنترنت: أساليب الحماية والأمن للأطفال والمراهقين، المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية حول " البيئة المعلوماتية الآمنة: المفاهيم والتشريعات والتطبيقات"، الرياض: خلال الفترة 21-22 ربيع الثاني 1431 هـ الموافق 06-07 ابريل 2010م. ص.04

7 متاح على الخط في: www.Facebook.com ، أطلع عليه يوم: 14-01-2012، على الساعة: 03:00 صباحا.

8 عماد ابراهيم سعده، استخدام الفيسبوك كأداة مساعدة في التعليم الالكتروني، كتاب وقائع المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والإتصالات في التعليم والتدريب، الحمامات تونس، 07-10 ماي 2012م.، الولايات المتحدة الأمريكي: مؤسسة فيليبس للنشر، 2012، ص.442.

9 أماني جمال مجاهد، الخصوصية وتطبيقات الويب 2.0 كيفية تحقيق المعادلة الصعبة، المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية حول " البيئة المعلوماتية الآمنة: المفاهيم والتشريعات والتطبيقات"، الرياض: خلال الفترة 21-22 ربيع الثاني 1431 هـ الموافق 06-07 ابريل 2010م. ، ص.12.

10 محمد عبده راغب عماشة، التعليم الالكتروني والويب 2.0، المعلوماتية، ع.24، متاح في: http://www.informatics.gov.sa/، أطلع عليه يوم: 01-02-2012 على الساعة: 12:40 زوالا.

11 محمود عبد الستار خليفة، المرجع السابق.

12 متاح على الخط في: www.youtube.com ، أطلع عليه يوم: 17-01-2012، على الساعة: 07:40 صباحا.

13 متاح على الخط في: /www.sanaaelsamony.wordpress.com ، أطلع عليه يوم: 10-03-2012، على الساعة: 11:20.

14 عماد عيسى صالح، الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الانترنت: اليوتيوب yuo tube، (نموذجا) ، مجلة اعلم، ع.06، جمادى الاولى 1431هـ الموافق ابريل 2010م.، ص.ص.46-81.

15 محمد عبده راغب عماشة، المرجع السابق.

16 متاح على الخط في: http://www.flickr.com ، أطلع عليه يوم: 25-01-2012، على الساعة: 07:15 صباحا.

17 محمد عبده راغب عماشة، المرجع السابق.

18 هيام الحايك، الشبكة الاجتماعية الجديدة في الويب 2.0، مجلة المعلوماتية، ع.27، متاح في: http://www.informatics.gov.sa/، أطلع عليه يوم: 01-02-2012 على الساعة: 12:48 زوالا.

1 متاح على الخط في: /www.sanaaelsamony.wordpress.com ، أطلع عليه يوم: 10-03-2012، على الساعة: 11:20.

20 محمود عبد الستار خليفة، المرجع السابق.

21 هيام الحايك، المرجع نفسه.

22 سيد ربيع سيد ابراهيم، مجموعات قواعد بيانات المكتبات الرقمية على الويب: الوصول والمعالجة والافادة باستخدام محركات بحث الويب غير المرئية، المرجع السابق.

23 جبريل بن حسن العريشي؛ منى الغانم، المرجع السابق.

24 نهلاء داود الحمود؛ جميلة حمدان العتيبي، المرجع السابق، ص.204.

25 عصام منصور، المدونات الإلكترونية: مصدر جديد للمعلومات، مجلة دراسات المعلومات، ع.05، مايو 2009م، ص.ص. 93-116.

26 الويكي :Wiki تقنية واعدة، مجلة المعلوماتية، ع.22، متاح على الخط في: http://www.informatics.gov.sa/، أطلع عليه يوم: 01-01-2012 على الساعة: 13:40 زوالا.

27 نهلاء داود الحمود؛ جميلة حمدان العتيبي، المرجع السابق، ص.204.

28 الويكي :Wiki تقنية واعدة، المرجع نفسه.

29 محمد عبده راغب عماشة، المرجع السابق.

30 جبريل بن حسن العريشي؛ منى الغانم، المرجع السابق.

31 أسامة قشاشة، تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات: الويكيز، cybrarians journal، ع. 18 (مارس 2009)، متاح على الخط في: www.cybrarians.info/journal/ ، أطلع عليه يوم: 05-03-2012، على الساعة: 09:10 صباحا.

32 هيام الحايك، المرجع السابق.

33 الويكيWiki : تقنية واعدة، المرجع السابق.

34 عبد الله بن إبراهيم المبرز، المرجع السابق، ص.04

35 أماني جمال مجاهد، المرجع السابق، ص.12

36 سيد ربيع سيد ابراهيم، المرجع السابق.

37 هيام الحايك الشبكة المرجع السابق.

38 متاح على الخط في: www.bebo.com ، أطلع عليه يوم: 16-01-2012، على الساعة: 06:25 صباحا.

39 متاح على الخط في: www.friendster.com ، أطلع عليه يوم: 16-01-2012، على الساعة: 06:26 صباحا.

40 متاح على الخط في: www.hi5.com ، أطلع عليه يوم: 16-01-2012، على الساعة: 06:28 صباحا.

41 متاح على الخط في: www.perfspot.com ، أطلع عليه يوم: 16-01-2012، على الساعة: 06:35 صباحا.

42 متاح على الخط في: www.me.zorpia.com ، أطلع عليه يوم: 16-01-2012، على الساعة: 06:45 صباحا.

43 متاح على الخط في: www.netlog.com ، أطلع عليه يوم: 16-01-2012، على الساعة: 06:55 صباحا.

44 متاح على الخط في: www.linkedin.com ، أطلع عليه يوم: 16-01-2012، على الساعة: 07:25 صباحا.

45 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ع.40، س.49، الأربعاء 14 شعبان 1433 هـ، الموافق 04 يوليو 2012م. ص.08.